

المؤتمر الاستعراضي الخامس للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

سيم ريب، 25-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البنادان 7 و11 من جدول الأعمال المؤقت

عرض الطلبات المقدمة بموجب المادة 5 وتحليل هذه الطلبات

النظر في طلبات الدول الأطراف على النحو المنصوص عليه في المادة 5

طلب تمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة 5 من الاتفاقية

موجز تنفيذي

مقدم من صربيا*

- 1- صدقت دولة اتحاد صربيا والجبل الأسود السابقة على اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام في 18 أيلول/سبتمبر 2003. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 1 آذار/مارس 2004. وقد تقرر استمرار الاتفاقية بالنسبة لجمهورية صربيا وفقاً للمادة 60 من ميثاق دولة الاتحاد. وصربيا ملتزمة التزاماً كاملاً بتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية.
- 2- ويقع على صربيا التزام، وفقاً للمادة 5(1) من الاتفاقية، بتدمير أو ضمان تدمير كل الألغام المضادة للأفراد في مناطق حقول الألغام المشمولة بولايتها أو الخاضعة لسيطرتها، في أقرب وقت ممكن، على ألا يتعدى ذلك عشر سنوات من بدء نفاذ الاتفاقية (1 آذار/مارس 2014).
- 3- ووثقت المشكلة المتعلقة بالتلوث بالألغام الأرضية والتقدم الذي أحرزته صربيا في التصدي للتحدي الذي تواجهه بموجب المادة 5 توثيقاً مفصلاً في طلب التمديد الأول والثاني والثالث.
- 4- وفي الاجتماع العشرين للدول الأطراف، بلغ مجموع المناطق الملوثة المتبقية 3 مناطق يشتهب في أنها خطيرة تبلغ مساحتها 561 800 متر مربع في بلدية بويانوفاتس، بالإضافة إلى مناطق ملغومة مشتبه فيها لم تكن معروفة من قبل واكتُشفت في بويانوفاتس.

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



جدول: لمحة عن المناطق التي يعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك في آذار/مارس 2022

البلدية	القرية	عدد المناطق	عدد المناطق المشتبته في خطورتها	العدد الكلي للمناطق التي يُعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك	مساحة المنطقة التي يُعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد (بالأمتار المربعة)	مساحة المنطقة المشتبته في أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد (بالأمتار المربعة)	المساحة الإجمالية للمنطقة التي يُعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك (بالأمتار المربعة)
دوبروسين	/	1	1	1	/	28 000	28 000
رافنو بوتشي	/	1	1	1	/	390 300	390 300
كونشولي	/	1	1	1	/	143 500	143 500
المجموع	3	3	3	3	/	561 800	561 800

5- ومنذ الطلب السابق، نُفذ مشروعان لإزالة الألغام طُهرت في إطارهما مساحة إجمالية تبلغ 171 500 متر مربع. وفي عام 2023، بدأ مشروع مسح تقني واحد يغطي مساحة 122 200 متر مربع، ولكن تعيّن تأجيله بسبب الأحوال الجوية غير المواتية، ثم استُكمل في 28 شباط/فبراير 2024. وقد قدّمت الحكومة الصربية موارد مالية أُضيف إليها تمويل قدمته جمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية من خلال الصندوق الاستثماري الدولي لتعزيز الأمن البشري.

6- جدول يوضح التقدم المحرز في تحقيق المراحل الرئيسية 2022-2024

السنة	المسح	إزالة الألغام	المراحل الرئيسية المتوقعة			حجم المناطق الخطرة/المشتبه
			المنطقة الملقاة (بالأمتار المربعة)	المنطقة المقلصة (بالأمتار المربعة)	إجمالي المنطقة المفرج عنها (بالأمتار المربعة)	
2022	561 800	171 500	171 500	171 500	4	
2023	تخضع للمسح والتقييم					
2024	تخضع للمسح والتقييم		122 200	122 200	1	
المجموع	171 500	171 500	122 200	293 700	5	

7- وقد وفتت الظروف التالية عائقاً دون تمكن صربيا من التقيد بالمهلة التي طلبتها في طلب التمديد الثالث:

- '1' المناطق الملوثة بالألغام غير المسجلة؛
- '2' المناطق المشتبته في أنها ملغومة التي اكتُشفت حديثاً في بويانوفاتس في تشرين الأول/أكتوبر 2019 وأب/أغسطس 2021؛
- '3' الظروف المناخية؛
- '4' التلوث بغير الألغام؛
- '5' تعليق تنفيذ مشروع المسح غير التقني.

8- وكان من المتوقع أن يبدأ العمل في مشروع المسح غير التقني في بلدية بويانوفاتس في عام 2023، ولكن رأّت السلطات الصربية المعنية أنه ينبغي تأجيل بدء العمليات الميدانية بسبب بعض الشواغل الأمنية.

وتتضمن المنطقة المشتبه في خطورتها المنطقة الواقعة داخل منطقة السلامة الأرضية على طول الحدود الإدارية مع كوسوفو وميتوهيا. ولحسن الحظ، فقد تغيرت الظروف، ويتوقع مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام في جمهورية صربيا (مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام) أن يبدأ هذا المشروع في أيلول/سبتمبر 2024.

9- وقد خُلف ما تبقى من تلوث بالألغام أثراً اجتماعياً اقتصادياً شديداً على المجتمعات المحلية في بلدية بويانوفاتس. وتُعتبر هذه البلدية أقل البلديات نمواً في صربيا. وتؤثر المناطق الملوثة بالألغام على سلامة الناس، وتعوق الاستغلال الآمن للغابات، وتطوير تربية الماشية وقطف الفطر. وبالإضافة إلى ذلك، تتعطل حركة المواصلات البرية، وتتضرر البيئة، وتزداد مخاطر الحرائق.

10- وقد تحققت حتى الآن إنجازات كبيرة في مجال وفاء صربيا بالتزاماتها بموجب المادة 5، والهدف المنشود هو الوفاء بالتزامات المتبقية في أقرب وقت ممكن. وفي الوقت نفسه، تواجه صربيا عدداً من الصعوبات، أهمها تأمين الموارد المالية المتعددة السنوات. وعلاوة على ذلك، يتعين على صربيا أيضاً معالجة التلوث الناجم عن الذخائر العنقودية، والقنابل - الصواريخ الجوية وغيرها من الذخائر غير المنفجرة، التي غالباً ما تعوق مشاريع التنمية والبنية التحتية. وقد تضاعف بشدة التمويل المقدم من الجهات المانحة لأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام، لأن الجهات المانحة تفضل تقديم الأموال لإزالة الذخائر العنقودية.

فترة التمديد المطلوبة

11- تطلب جمهورية صربيا تمديد الأجل المحدد للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بإزالة الألغام بموجب الاتفاقية لمدة عامين (حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2026).

12- ويشمل الأساس المنطقي لهذا الطلب منح فترة واقعية لصربيا لإجراء المسح غير التقني في بلدية بويانوفاتس وجمع المعلومات اللازمة لإعداد طلب خامس يتضمن خطة عمل للإنجاز ستُقدم في 31 آذار/مارس 2026. وخلال الفترة المشمولة بهذا الطلب، ستبذل صربيا قصارى جهدها لتطهير باقي المناطق المعروفة التي ثبتت خطورتها، وتبلغ مساحتها 268 100 متر مربع. وقد جرى تأمين الموارد المالية الوطنية والدولية لعمليات إزالة الألغام والمسح غير التقني في عام 2024.

13- وخلال فترة التمديد، من المتوقع أن تقوم صربيا بتوظيف أفرقة المسح، واستكمال المسح غير التقني، وتحليل جميع البيانات من أجل وضع خطة عمل تطلعية. والهدف من ذلك هو أن تُحدّد بقدر أكبر من الدقة عدد المناطق، وحجم كل منطقة، ومقدار الوقت اللازم مع وضع ميزانية مفصلة من أجل إكمال تنفيذ التزامات صربيا بموجب المادة 5.

جدول: لمحة عن المناطق التي يعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك في آذار/مارس 2024

البلدية	القرية	عدد المناطق المؤكدة الخطورة	عدد المناطق المشتبه في خطورتها	العدد الكلي للمناطق	مساحة المناطق المؤكدة الخطورة (بالمتر المربع)	مساحة المناطق المشتبه في خطورتها (بالمتر المربع)	المساحة الإجمالية للمنطقة التي يُعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك (بالمتر المربع)
بويانوفاتس	رافنو بوتشي	1	1	1	268 100	268 100	268 100
بويانوفاتس	جورجيفاتس، فيليكي ترنوفاتس، كونشولي، لوجاني، دوبروسين، نيسالسي	5	5	5	4 367 643		4 367 643

جدول: لمحة عن المناطق التي يعرف أنها مزروعة بالألغام المضادة للأفراد أو يُشتبه في أنها كذلك في آذار/مارس 2024

البلدية	القرية	عدد المناطق المؤكدة الخطورة	عدد المناطق المشتبه في خطورتها	العدد الكلي للمناطق (بالأمتار المربعة)	مساحة المناطق المؤكدة الخطورة (بالأمتار المربعة)	مساحة المناطق المشتبه في خطورتها (بالأمتار المربعة)	المساحة الإجمالية
المجموع	1	6	6	6	268 100	4 635 743	

14- المراحل الرئيسية لإزالة الألغام: في عام 2024: تطهير منطقة ملغومة واحدة تبلغ مساحتها 268 100 متر مربع، في قرية رافنو بوتشي، بلدية بويانوفاتس وفي الفترة 2024-2026: مسح غير تقني لبلدية بويانوفاتس. وستكون بداية العمل في 5 مناطق مشتبه فيها تبلغ مساحتها 4 367 643 متراً مربعاً، على النحو التالي:

'1' 1 777 367 متراً مربعاً: موقع "بويانوفاتس الشمالية" رقم 20/0240 والموقع رقم 17/4-0193.

'2' 156 125 متراً مربعاً: موقع "توريسكو برودو 1" رقم 12/0134، وموقع "كونشولي - خط النقل 1 و 2" رقم 21/0240.

'3' 1 317 575 متراً مربعاً: موقع "كونشولي سنجيريت" رقم 18/0209.

'4' 830 383 متراً مربعاً: الموقع رقم 18/0199، وموقع "دوبروسين 1" رقم 21/0245، والموقع رقم 15/0179.

'5' 286 193 متراً مربعاً: قرية نيسالسي

15- إزالة الألغام في بلدية بويانوفاتس (2024-2026):

السنة	البلدية	القرية	مساحة المنطقة (بالأمتار المربعة)	مصدر التمويل وقيمه
2024	بويانوفاتس	رافنو بوتشي، جورجيفاتس، دوبروسين، كونشولي	268 100	الميزانية الوطنية (260 000 يورو) والتبرعات الدولية المضافة المقدمة من خلال الصندوق الاستثماري الدولي لتعزيز الأمن البشري (500 000 يورو)
2025		لوجاني، فيليكي ترنوفاتس، نيسالسي	تخضع للمسح والتقييم	الميزانية الوطنية (260 000 يورو) والتبرعات الدولية المضافة المقدمة من خلال الصندوق الاستثماري الدولي لتعزيز الأمن البشري أو مصادر التمويل الأخرى (500 000 يورو)
2026		وضع خطة عمل للمسح التقني وإزالة الألغام	تخضع للمسح والتقييم	الميزانية الوطنية (260 000 يورو) والتبرعات الدولية المضافة المقدمة من خلال الصندوق الاستثماري الدولي لتعزيز الأمن البشري أو مصادر التمويل الأخرى (500 000 يورو)
المجموع			100 268 + المناطق الملوثة بالألغام التي اكتشفت حديثاً	الميزانية الوطنية (780 000 يورو) والتبرعات الدولية المضافة المقدمة من خلال الصندوق الاستثماري الدولي لتعزيز الأمن البشري أو مصادر التمويل الأخرى (1 500 000 يورو)

ملاحظة: فيما يتعلق بالمسح غير التقني، تم تأمين الأموال للفترة الممتدة من عام 2024 إلى 2025.

16- وفي عام 2015، خُصص مبلغ 100 000 يورو لعمليات إزالة الألغام من ميزانية الدولة الصربية لأول مرة. وتدعم الأموال المقدمة من ميزانية الدولة الصربية العمل المستمر الذي يقوم به مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي الفترة 2024-2022، خصصت الحكومة الصربية

ما مجموعه 780 000 يورو لعمليات إزالة الألغام، (2022=260 000 يورو؛ 2023=260 000 يورو؛ 2024=260 000 يورو).

- 17- ومن المتوقع أن تستمر الحكومة الصربية في تخصيص الأموال لعمليات إزالة الألغام طيلة فترة التمديد المطلوبة. وبالإضافة إلى الأموال المتأتية من الميزانية الوطنية (780 000 يورو)، سيلزم حشد نحو 1 500 000 يورو من الموارد المالية من الجهات المانحة الدولية.
- 18- وعلى الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب في البلد والأموال الضئيلة المتأتية من الميزانية الوطنية، ستسعى صربيا إلى تأمين التمويل اللازم لإزالة الألغام إما عن طريق تقديم مشاريع إلى الصندوق الاستئماني الدولي لتعزيز الأمن البشري، أو حشد دعم جهات مانحة أجنبية لتوفير الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع.

خطة موجزة للمسح غير التقني

- 19- بالنسبة للمناطق المشتبه في خطورتها التي اكتُشفت حديثاً في عامي 2019 و2021، يلزم الإفراج عن الأراضي، بدءاً بالمسح غير التقني، بما في ذلك؛ التقييمات المكتوبة، والتحليلات، والزيارات الميدانية، بما يتماشى مع المعايير الوطنية. وستسهم هذه العناصر في تحديد الألغام، والوصول إليها، وجمعها، والإبلاغ عنها لدعم عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالإفراج عن الأراضي.
- 20- وسيضم مشروع المسح غير التقني فريقين مسح مختلطين (فريق صربي، وفريق ألباني يضم كلٍ منهما مساحين)، وسيُدرَّبان ويجهزان على أكمل وجه للقيام بالمهام المطلوبة. وسيتولى مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام الإشراف على هذه الأنشطة ورصدها بالتعاون مع السلطات المحلية.
- 21- وسيستغرق المشروع مدة تصل إلى سنة واحدة وسيركز على المناطق التي اندلعت فيها حرائق حرجية وسُمع فيها دوي انفجارات، ولكنه سيشمل أيضاً جميع المناطق الأخرى في بويانوفاتس. وعند الانتهاء من المسح سيكون لدى المركز صورة أوضح عن ما تبقى من التلوث بالألغام الأرضية.
- 22- ومراعاةً للوضع الخاص المتعلق بالتلوث بالألغام المضادة للأفراد الموجودة، (مجموعات الألغام وليست حقول الألغام التقليدية)، فإن هذه الخطة تخضع للتغيير، ولذلك ستوضع خطة مفصلة بعد تدريب فريق المسح، وأنشطة المسح غير التقني الأول، وجمع معلومات أكثر تفصيلاً في الميدان.
- 23- وستُنظَّم اجتماعات شهرية بين مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام وأفرقة المسح بحيث تعرض أفرقة المسح نتائج الشهر المنقضي. وستستخدم هذه الاجتماعات لتنظيم أنشطة الشهر المقبل. وستوضع خطة عمل للمسح التقني والتطهير بصفة دورية عند جمع المعلومات ذات الصلة عن المناطق المشتبه في تلوثها بالألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة. وسيجرى التحليل النهائي لجميع الأنشطة المنفذة بعد الانتهاء من جميع أنشطة التوعية بمخاطر الألغام وأنشطة المسح غير التقني.
- 24- وستكون بداية المسح غير التقني في ديورديفاتس وكونشولي ودوبروسين، لأن هذه المجتمعات قد تكون هي الأكثر عرضة لخطر الألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة.
- 25- تقدير الميزانية للمسح غير التقني

ميزانية الفترة 2025/2024		1- المسح غير التقني	
177 615 00	يورو	التقنية والمعدات/المعدات التقنية ومعدات إزالة الألغام	
131 979 00	يورو	توظيف العاملين/المساحين، الخدمات التعاقدية	
309 594 00	يورو	المجموع:	

ميزانية الفترة 2025/2024	2- التوعية بمخاطر الألغام	
31 344 00	يورو	التقنية والمعدات، ومواد التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة
14 664 00	يورو	توظيف العاملين/الخدمات التعاقدية
48 008 00	يورو	المجموع:
35 560 00	يورو	3- احتياطي الميزانية
391 162 00	يورو	المجموع: 3+2+1

النشاط		الشهر (2024)												الشهر (2025)											
تعليق		نيسان/أبريل	أيار/مايو	حزيران/يونيه	تموز/يوليه	آب/أغسطس	أيلول/سبتمبر	تشرين الأول/أكتوبر	تشرين الثاني/نوفمبر	كانون الأول/ديسمبر	كانون الثاني/يناير	شباط/فبراير	آذار/مارس	نيسان/أبريل	أيار/مايو	حزيران/يونيه	تموز/يوليه	آب/أغسطس	أيلول/سبتمبر	تشرين الأول/أكتوبر					
إتمام الإجراءات مع الصندوق الاستئماني الدولي لتعزيز الأمن البشري وشراء المعدات		x																							
التوظيف																									
من المقرر توظيف ما لا يقل عن 4 مساحين + مدير عمليات		x																							
تدريب المدربين			x																						
سيُتلقى موظفو مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام التدريب على يد مدرب دولي			x	x																					
تدريب أفرقة المسح					x	x																			
سيُدرّب موظفو مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام أفرقة المسح تحت إشراف مدرب دولي																									
المسح المكتبي							x	x																	
الخطوة الأولى - موظفو مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام مع المساحين							x	x																	
النشر							x	x																	
مساحة 1 777 367 م ²								x	x																
توظيف 4 مساحين																									
مساحة 1 317 575 م ²									x	x															
توظيف 4 مساحين																									
مساحة 830 383 م ²									x	x															
توظيف مساحين																									
مساحة 286 193 م ²										x	x														
توظيف مساحين																									
مساحة 156 125 م ²																									
مسح المناطق الإضافية التي اكتُشفت خلال المسح غير التقني												x	x												
تحليل مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام لنتائج المسح														x	x	x	x	x	x	x	x				
في نهاية كل شهر والتحليل النهائي																									

26- خطة التوعية بمخاطر الألغام في 59 قرية في بويانوفاتس:

جدول يوضح الخطة الأولية لأنشطة التوعية بمخاطر الألغام في المدارس والمجتمعات المحلية في بلدية بويانوفاتس

مدرسة ابتدائية	الشهر (2024)												الشهر (2025)			
	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	كانون الأول	كانون الثاني	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	تموز	أغسطس	أب	أغسطس
برانكو راديتشيفيتش	X															
نعيم فراجري		X														
علي بكتاجي			X													
بورا ستانكوفيتش				X												
ميدجيني					X											
سامي فراجري						X										
فوك ستيفانوفيتش كارادجيتش							X									
ديسانكا ماكسيموفيتش								X								
دراغومير ترايكوفيتش									X							
موارم كادريو										X						
مدرسة للموسيقى											X					
مدرسة ثانوية												X				
سفيتي سافا													X			
30 مجتمعاً محلياً - بواقع 3 كل شهر																
تحليل يُجره فريق مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X	X
تحليل دوري يُجره مدرب دولي								X								
تحليل نهائي يُجره مدرب دولي أو المشرف على المشروع																X

27- وبالتزامن مع أنشطة المسح، ستُنَفَّذُ أنشطة التوعية بمخاطر الألغام والحد منها في جميع قرى بلدية بويانوفاتس البالغ عددها 59 قرية. وتتطوي أنشطة المسح، والتوعية بمخاطر الألغام، والاتصال المجتمعي على التشاور مع النساء والرجال والأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، هناك تكافؤ في فرص الحصول على عمل بين النساء والرجال المؤهلين في مجال المسح وإزالة الألغام.

28- ومن خلال القيام بأنشطة التوعية بمخاطر الألغام سيجتمع المساحون معلومات عن التلوث المحتمل بالألغام وغيرها من الذخائر غير المنفجرة.

الافتراضات والمخاطر

29- إذا توفرت أموال لعمليات إزالة الألغام، أي إذا أُتيح التمويل الدولي لإزالة الألغام المضادة للأفراد، واستمر تدفق التمويل الوطني لتنفيذ البرنامج ولم تُكتشف مناطق إضافية ملغومة قبل الإنجاز، تعترّم صربيا إكمال عمليات التطهير في أقرب وقت ممكن، وذلك باستخدام طرائق مثل الإلغاء والتقليص من خلال المسح غير التقني والمسح التقني، وإزالة الألغام يدوياً، والكسح الفني للألغام (عند الاقتضاء).

30- ملاحظة: في إقليم كوسوفو وميتوهيا المتمتع بالحكم الذاتي، توجد مناطق ملغومة، فضلاً عن مناطق ملوثة بالقنابل العنقودية التي بقيت بعد النزاع المسلح. وعملاً بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1244 (المرفق الثاني، البند 6)، من المتوخى أن يُسمح بعد الانسحاب لعدد متفق عليه من أفراد جمهورية صربيا بالعودة للقيام بوظائف معينة، بما في ذلك وضع علامات حدودية على حقول الألغام وتطهيرها. وبما أن هذا الحكم من المرفق الثاني لم يُنفذ، تبقى هذه المسألة من اختصاص بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو وفقاً للقرار 1244.